المنظمات لن تنجح، طالما يقف شعب اسرائيل ثابتاً وموحداً في وطنه لدرء المؤامرات كافة» (**عل همشمار** ، ١٩٨٧/٥/٢٢). وقرر رؤساء منظمة «محاتس» (مجددي طلائع الصهيونية)، التي تضم اشخاصاً من مستوطني الضفة الغربية، واعضاء مركز حركة حيروت، اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية فوراً، رداً على مقتل الطفل اليهودي رامي حيفه؛ وسوف تسمى المستوطنة «بيت رامي» (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٥/٢٢). وقد نجح اعضاء الليكود وحركة هتحياه والمفدال في لجنة مراقبة حسابات الدولة، في التصويت، الذي أجري في اللجنة بكامل هيئتها، في اتخاذ قرار يقضي بعدم نشر استنتاجات تقرير مراقب حسابات الدولة حول موضوع شراء اراض في المناطق المحتلة، لاسباب وصفت بأنها «اعتبارات امنية». ويخشى اعضاء تلك الكتل من ان يؤدي نشر تلك الاستنتاجات الى المساس باستمرار شراء الاراضي في المناطق المحتلة، والى تعريض حياة الضالعين في عمليات الشراء هذه للخطر (**المصدر نفسه**).

• صادق مجلس النواب اللبناني، في جلسة عقدها برئاسة رئيسه حسين الحسيني، على الغاء اتفاق القاهرة المعقود بين م.ت.ف. والحكومة اللبنانية في العام ١٩٦٩، كما صادق على الغاء اتفاق ١٧ أيار (مايو) ١٩٨٣ مع اسرائيل (**الشرق الاوسط** ، ١٩٨٧/٥/٢٢).

• اجتمع عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سعيد كمال، مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. أسامة الباز. وسلم كمال للباز رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، حول رغبة المنظمة في استئناف العلاقات مع مصر. وقال كمال للصحافيين ان الرسالة أوضحت القرارات الأخيرة للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. (**الرأي**، ١٩٨٧/٥/٢٢).

• نفى وزير شؤون الارض المحتلة الاردني، مروان دودين، ما نشر، مؤخراً، عن حدوث لقاءات سرية بين الاردن واسرائيل على أساس مشروع أميركي للتسوية. وقال دودين ان ما من شيء لدى الاردن يدفع الى التفاوض السري مع اسرائيل، ويؤكد الاردن تمسكه بصيغة المؤتمر الدولي، بمشاركة كافة الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع (**الأهرام** ، ١٩٨٧/٥/٢٢).

• انتقد سفير الولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل، توماس بيكرينغ، سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة، واكد ان الولايات المتحدة تعارض طرد، واغلاق، وهدم المنازل، وكذلك الاعتقالات الادارية. واستنكر السفير الاميركي، في المحاضرة التي القاها في معهد ديفيس في الجامعة العبرية، مقتل الطفل الاسرائيلي في مستوطنة ايلون موريه، ولكنه اكد ان بلاده تؤيد تحسين الظروف المعيشية في المناطق المحتلة، ليس كبديل من التسوية، وانما من اجل خلق مناخ يساعد تلك المسيرة (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٥/٢٢).

• اعرب وزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، عن شكوكه ازاء الحكمة من عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط. وقال انه دون وجود تفاهم واضح على الاجراءات وجدول الاعمال، لن تكون مبادرة كهذه في صالح اسرائيل. وذكر كيسنجر، في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى، انه «اذا كان يوجد شيء مؤكد في هذا العالم، فهو ان هذا المؤتمر سوف يصل الى طريق مسدود» (**هآرتس** ، ١٩٨٧/٥/٢٢). وقد اثارت تصريحات كيسنجر حول المؤتمر الدولي ارتياحاً في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وغضباً في مكتب وزير الخارجية الاسرائيلية. فقد ذكرت مصادر في مكتب وزير الخارجية انه ليس من قبيل الدهشة ان يعارض كيسنجر مؤتمراً لا يعتبر هو من المشاركين فيه ولا من المبادرين اليه. اما في الليكود، فقد باركت شخصيات رفيعة المستوى تصريحات كيسنجر وانتقاداته، واعربت عن ارتياحها ازاءها (**المصدر نفسه**). وقال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لدى ظهوره في مكتب حزب العمل: «انه سمع الانتقاد المرير من جانب وزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، لعقد مؤتمر دولي، وانه يوافق على كل كلمة قيلت. لكن كيسنجر لم يتحدث عن المؤتمر المقترح من جانبنا، فهو انتقد مؤتمراً لا أؤيده». وهاجم بيرس كيسنجر، قائلاً: «ان المؤتمر الدولي المقترح، الآن، من جانبنا، هو أقل خطراً من المؤتمر الذي اقترحه كيسنجر ذاته في العام ١٩٧٣». واضاف بيرس: «انه لو علم كيسنجر بتفاصيل المؤتمر المقصود الآن، لأصبح، بالتأكيد، مؤيداً متحمساً له» (**المصدر نفسه**).

١٩٨٧/٥/٢٢

• رداً على الغاء اتفاق القاهرة الذي قرره مجلس النواب اللبناني، صرح ناطق رسمي باسم م.ت.ف.